

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3710 @

فاشتركنا فيها ومدح بها سليمان بن عبد الملك فأمر له بعشرة آلاف فقلت النصف والنصف يا أبة قال تعدو علي وأنت بولي قال قلت امدح أنت وحدك وأنا وحدي وفارقتة .
قال وحدثني أحمد بن إبراهيم البزاز وأحمد بن محمد الجوهري قالا حدثنا العنزي قال حدثنا قعنب بن المحرر أبو عمرو الباهلي قال حدثنا أبو زيد الأنصاري عن رؤية بن العجاج قال أول رجز قلته أني خرجت مع أبي نريد سليمان بن عبد الملك حين قام فجعل يهمهم يقول الرجز فهمهم ثم قلت يا أبة قد قلت رجزا قال هاته فأنشدته .

(كم قد رحلنا من علاة عنس %) .

(كبداء كالقوس وأخرى جلس %) .

(إلى ابن مروان قريع الأنس %) .

(ولابن عباس قريع حبس %) .

(أكرم عرس جبلا وعرس %) .

قال حتى أتيت على آخرها فقال أعد فأعدتها عليه فحفظها ثم قال اخس لا يسمعن هذا منك أحد فنفتضح قال ثم قدمنا بيت المقدس وجلس سليمان بن عبد الملك للناس وأذن لأبي وقدم على الشعراء فابتدأ في قصيدتي ينشدها سليمان وأردت أن أقوم فأقول الشعر لي فكرهت أن أفصح أبي على رؤوس الناس فلما فرغ وأخذ الجائزة وخرجنا قلت يا أبة المقاسمة قال لا وإلا فلا فلس أي بني أنت أشعر الناس أذهب فاطلب لنفسك وأخرجني من عياله .

قال وحدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد النحوي قال أخبرنا عبد الله بن محمد عن

المدائني قال قال رؤية بن العجاج اشتركت أنا وأبي في أرجوزة